اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

8 October 2021
Arabic
Original: English

اجتماع عام 2020

جنيف، 22-25 تشرين الثاني/نوفمبر 2021

اجتماع الخبراء المعني باستعراض التطورات الحاصلة في ميدان العلم والتكنولوجيا التي لها صلة بالاتفاقية

جنيف، 1-2 أيلول/سبتمبر 2021

البند 8 من جدول الأعمال

اعتماد التقرير الوقائعي الذي يتضمن مداولات الاجتماع، بما في ذلك النتائج المحتملة

اجتماع الخبراء المعني باستعراض التطورات الحاصلة في ميدان العلم والتكنولوجيا التي لها صلة بالاتفاقية لعام 2020[1]

أولاً- مقدمة

1- في المؤتمر الاستعراضي الثامن للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة (BWC/CONF.VIII/4)، قررت الدول الأطراف أن تعقد اجتماعات سنوية، وأن يهدف أول هذه الاجتماعات، في كانون الأول/ديسمبر 2017، إلى إحراز تقدم بشأن المسائل الموضوعية والإجرائية للفترة السابقة للمؤتمر الاستعراضي المقبل، بغية التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عملية لما بين الدورات.

2- وفي اجتماع الدول الأطراف المعقود في كانون الأول/ديسمبر 2017، توصلت الدول الأطراف إلى توافق في الآراء بشأن ما يلي:

"(أ) إعادة تأكيد برامج ما بين الدورات السابقة في الفترة 2003-2015، والاحتفاظ بالهياكل السابقة: أي الاجتماعات السنوية للدول الأطراف مسبوقة باجتماعات الخبراء السنوية.

(ب) الغرض من برنامج ما بين الدورات هو مناقشة وتعزيز الفهم المشترك واتخاذ إجراءات فعالة بشأن القضايا التي تقرر إدراجها في برنامج ما بين الدورات.

(ج) اعترافاً بضرورة تحقيق التوازن في الرغبة في تحسين برنامج ما بين الدورات في نطاق القيود التي تواجهها الدول الأطراف، على مستويي الموارد المالية والبشرية، يُخصص

(1) لا يعبر أي بند من البنود المدرجة في هذه الوثيقة عن أي رأي كان بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو لسلطاته، أو يخل بذلك الوضع.

الرجاء إعادة الاستعمال

اثنا عشـــر يوماً في كل عام لبرنامج ما بين الدورات اعتباراً من الفترة 2018–2020. وســـوف تسـترشـد الأعمال المضـطلع بها في فترة ما بين الدورات بالهدف المتمثل في تعزيز تنفيذ جميع مواد الاتفاقية من أجل مواجهة التحديات الراهنة على نحو أفضـــل. وســـتُعقد اجتماعات الخبراء لمدة ثمانية أيام تباعاً، وقبل ثلاثة أشـــهر على الأقل من الاجتماعات الســـنوية للدول الأطراف التي يدوم كل منها أربعة أيام. وســـيُســـتفاد إلى أقصـــى حد من برنامج الرعاية الذي يموَّل من التبرعات من أجل تيسير مشاركة الدول الأطراف في اجتماعات برنامج ما بين الدورات.

(د) سيرأس جلسات اجتماع الدول الأطراف ممثل للفريق المعني بالطاقة والبيئة في عام 2018، وممثل للمجموعة الغربية في عام 2019، وممثل لمجموعة حركة بلدان عدم الانحياز والدول الأخرى في عام 2020. وسيدعم الرئيس السنوي نائبا رئيس سنويان ينتمي كل منهما إلى إحدى المجموعتين الإقليميتين الأخريين. وبالإضـــافة إلى تقارير اجتماعات الخبراء، سـتنظر اجتماعات الدول الأطراف في التقارير السـنوية لوحدة دعم التنفيذ والتقدم المحرز بشـأن العالمية. وسـيتولى رئاسـة اجتماعات الخبراء في عام 2018 [حركة بلدان عدم الانحياز والدول الأخرى الأطراف في اتفاقية الأســـلحة البيولوجية] (اجتماع الخبراء 1 واجتماع الخبراء 2) والمجموعة الغربية (اجتماع الخبراء 3 واجتماع الخبراء 4)، وسـيتولى رئاسـتها في عام 2019 الفريق المعني بالطاقة والبيئة (اجتماع الخبراء 1 واجتماع الخبراء 2) وحركة بلدان عدم الانحياز (اجتماع الخبراء 3 واجتماع الخبراء 4)، أما في عام 2020 فستتولى رئاستها المجموعة الغربية (اجتماع الخبراء 1 واجتماع الخبراء 2) والفريق المعني بالطاقة والبيئة (اجتماع الخبراء 3 واجتماع الخبراء 4)؛ وسـترأس اجتماع الخبراء 5 المجموعة الإقليمية التي تتولى رئاسـة اجتماع الدول الأطراف في الاتفاقية.

اجتماع الدول الأطراف	*اجتماع الخبراء 1*	*اجتماع الخبراء 2*	*اجتماع الخبراء 3*	*اجتماع الخبراء 4*	*اجتماع الخبراء 5*
2018	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	حركة بلدان عدم الانحياز	حركة بلدان عدم الانحياز	المجموعة الغربية	الفريق المعني بالطاقة والبيئة
2019	المجموعة الغربية	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	حركة بلدان عدم الانحياز	حركة بلدان عدم الانحياز	المجموعة الغربية
2020	حركة بلدان عدم الانحياز	المجموعة الغربية	المجموعة الغربية	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	حركة بلدان عدم الانحياز

ستخضع جميع الاجتماعات للنظام الداخلي للمؤتمر الاستعراضي الثامن مع إدخال ما يلزم من تعديلات.

(هـ) ستكون اجتماعات الخبراء مفتوحة، وستنظر في المواضيع التالية:

[…]

اجتماع الخبراء 2 (يومان): اجتماع الخبراء المعني باســـتعراض التطورات الحاصـــلة في ميدان العلم والتكنولوجيا التي لها صلة بالاتفاقية:

- اجتماع الخبراء المعني باستعراض التطورات الحاصلة في ميدان العلم والتكنولوجيا التي لها صـــلة بالاتفاقية، بما في ذلك تعزيز تنفيذ جميع مواد الاتفاقية وكذلك تحديد الفوائد والمخاطر المحتملة للتطورات العلمية والتكنولوجية الجديدة ذات الصـــلة بالاتفاقية، مع إيلاء اهتمام خاص للآثار الإيجابية؛
- تقييم المخاطر البيولوجية وإدارتها؛

- وضـــع مدونة قواعد ســـلوك نموذجية طوعية للعلماء البيولوجيين ولجميع الموظفين المعنيين، والتثقيف في مجال الأمن البيولوجي، بالاعتماد على العمل الذي سبق إنجازه بشأن هذه المسألة في سياق الاتفاقية، بحيث تكون قابلة للتكيف مع الاحتياجات الوطنية؛
- ســـيتناول اجتماع الخبراء 2 في عام 2018 موضـــوع التعديلات الجينية على وجه التحديد، على أن تراعى، حسب الاقتضاء، المسائل المشار إليها أعلاه؛
- أي تطورات علمية وتكنولوجية أخرى ذات صـــلة بالاتفاقية وكذلك بأنشـــطة المنظمات المتعددة الأطراف ذات الصلة، مثل منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، والاتفاقية الدولية لحماية النباتات، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

[...]

(و) يعِد كل اجتماع للخبراء تقريراً عن وقائع مداولاته، بما في ذلك النتائج المحتملة، لينظر فيه الاجتماع الســـنوي للدول الأطراف. وســـتتوصـــل اجتماعات الخبراء واجتماعات الدول الأطراف جميعها إلى أية استنتاجات أو نتائج بتوافق الآراء. وسيكون اجتماع الدول الأطراف مسؤولاً عن إدارة برنامج ما بين الدورات، بما في ذلك اتخاذ التدابير اللازمة فيما يتعلق بمسائل الميزانية والمسائل المالية بتوافق الآراء بغية ضمان التنفيذ السليم لبرنامج ما بين الدورات. وسينظر المؤتمر الاستعراضي التاسع في أعمال ونتائج الاجتماعات التي يتلقاها من اجتماعات الدول الأطراف واجتماعات الخبراء، ويتخذ القرارات بتوافق الآراء بشـأن أي مدخلات من برنامج ما بين الدورات وبشأن أي إجراءات أخرى."

3- وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها 88/75، الذي اعتُمِد دون تصـــويت في 7 كانون الأول/ديسمبر 2020، جملة أمور منها أن يواصل تقديم ما يلزم من مساعدة إلى الحكومات الوديعة للاتفاقية وأن يواصل توفير ما قد يلزم من خدمات لتنفيذ قرارات المؤتمرات الاستعراضية وتوصياتها.

ثانياً- تنظيم اجتماع الخبراء

4- وفقاً لمقررات المؤتمر الاستعراضي الثامن واجتماع الدول الأطراف لعام 2017 واجتماع الدول الأطراف لعام 2019، كان من المقرر أصـــلاً عقد اجتماع الخبراء في الفترة من 27 إلى 28 آب/أغســـطس 2020. غير أن الاجتماع تأجل عدة مرات بســـبب جائحة كوفيد-19، ووفقاً لاتفاق الدول الأطراف عن طريق إجراء الموافقة الصامتة[2]، عقد الاجتماع بدلا من ذلك في قصر الأمم في جنيف في الفترة من 1 إلى 2 أيلول/سبتمبر 2021، برئاسة السيد كازوهيرو ناكاي من اليابان.

5- واعتمد اجتماع الخبراء جدول أعماله في 1 أيلول/سبتمبر 2021 (BWC/MSP/2020/MX.2/1) على النحو الذي اقترحه الرئيس.

6- وبناءً على اقتراح من الرئيس، اعتمد اجتماع الخبراء النظام الداخلي للمؤتمر الاســـتعراضـــي الثامن، باعتباره نظاماً داخلياً للاجتماع مع إدخال ما يلزم من تعديلات، على النحو الوارد في الوثيقة BWC/CONF.VIII/2.

(2) انظر رســـائل رئيس اجتماع الدول الأطراف لعام 2020 المؤرخة 28 تموز/يوليه 2020 و23 تشـــرين الثاني/نوفمبر 2020 و9 شباط/فبراير 2021.

7- وعمل السيد دانييل فيكس، رئيس وحدة دعم التنفيذ، بمكتب شؤون نزع السلاح في جنيف، أميناً لاجتماع الخبراء؛ وعمل السيد هيرمان لامبالزر، موظف الشؤون السياسية بوحدة دعم التنفيذ، نائباً للأمين، وعملت في الأمانة أيضاً السيدة نغوك فوونغ فان دير بلي، موظفة الشؤون السياسية.

ثالثاً- المشاركة في اجتماع الخبراء

8- شـــاركت 93 دولة من الدول الأطراف في الاتفاقية في اجتماع الدول الأطراف، وهي: الاتحاد الروســي، وأذربيجان، والأرجنتين، وأرمينيا، وإســبانيا، وأســتراليا، وإســتونيا، وإكوادور، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وإندونيســـيا، وأنغولا، وأوروغواي، وأوكرانيا، وإيران (جمهورية - الإســـلامية)، وأيرلندا، وإيطاليا، وباكســـتان، والبرازيل، وبربادوس، والبرتغال، وبروني دار الســـلام، وبلجيكا، وبلغاريا، وبنما، وبوتســـوانا، وبولندا، وبيرو، وبيلاروس، وتايلند، وتركيا، وتوغو، وتونس، والجبل الأســـود، والجزائر، والجمهورية التشـيكية، والجمهورية الدومينيكية، وجمهورية كوريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية لاو الديمقراطية الشـعبية، وجنوب أفريقيا، وجورجيا، ورومانيا، وزامبيا، وزمبابوي، وسري لانكا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، والسنغال، والسودان، والسويد، وسويسرا، وشيلي، وصربيا، والصين، والعراق، وغانا، وغيانا، وفرنســا، والفلبين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وفنلندا، وقطر، وكازاخســتان، والكرســي الرســولي، وكندا، وكوبا، وكوســـتاريكا، وكولومبيا، والكويت، وكينيا، ولبنان، وليبيا، وليتوانيا، وماليزيا، ومدغشـــقر، والمغرب، ومقدونيا الشـمالية، والمكسـيك، والمملكة العربية السـعودية، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشـمالية، وموريشـيوس، وميانمار، والنرويج، والنمسـا، ونيبال، ونيجيريا، والهند، وهنغاريا، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، واليمن.

9- وإضـافة إلى ذلك، شاركت في اجتماع الخبراء دولة وقعت على الاتفاقية لكنهما لم تصدق عليها بعد، دون المشـــاركة في اتخاذ القرارات، وفقاً لما تنص عليه الفقرة 1 من المادة 44 من النظام الداخلي، وهي: مصر.

10- وعملاً بالفقرة 2 من المادة 44، شـاركت في اجتماع الخبراء بصـفة مراقب دولتان ليسـتا طرفين في الاتفاقية ولا موقعتين عليها هما: إسرائيل وناميبيا.

11- وعملاً بالفقرة 3 من المادة 44، حضـــرت اجتماع الخبراء منظمة الأمم المتحدة، بما في ذلك معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السـلاح، ومعهد الأمم المتحدة الأقاليمي لأبحاث الجريمة والعدالة، ومكتب الأمم المتحدة لشـؤون نزع السـلاح، ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة.

12- وحضـر اجتماع الخبراء بصـفة مراقب، وفقاً للفقرة 4 من المادة 44، كل من الاتحاد الأوروبي، واللجنة الدولية للصـليب الأحمر، والمنظمة الدولية للشـرطة الجنائية (الإنتربول)، ومنظمة حظر الأسـلحة الكيميائية، ومنظمة الدول الأمريكية، ومنظمة الصحة العالمية.

13- وبالإضـافة إلى ذلك، وبدعوة من الرئيس، واعترافاً بالطابع الخاص للمواضـيع قيد النظر في هذا الاجتماع ودون أن يشـكل ذلك سـابقة، شـارك سـتة خبراء مسـتقلين في تبادل غير رسـمي للآراء خلال الجلسـات المفتوحة بوصـفهم ضـيوفا على اجتماع الخبراء، وهم: الدكتورة جيجي غرونفال، كبيرة باحثين، مركز جونز هوبكنز للأمن الصـحي؛ والدكتور بيتر ماكغراث، منسـق شـراكة الأكاديميات؛ والسـيدة جينيفر ماكبي، زميلة أقدم، اتحاد العلماء الأمريكيين؛ والدكتور بيرس ميليت، نائب الرئيس للســـلامة والأمن، المنظمة الدولية للنظم المهندســة جينياً؛ والسـيد يورغو المبيض، برنامج السـلامة والأمن، المنظمة الدولية للنظم المهندسة جينيا؛ والدكتور ليفان وانغ، مركز بحوث واستراتيجية السلامة البيولوجية، جامعة تيانجين.

14- وعملاً بالفقرة 5 من المادة 44، حضـــرت اجتماع الخبراء 12 من المنظمات غير الحكومية ومعاهد البحوث.

15- وترد قـائمـة أسـمـاء جميع المشـاركين في اجتمـاع الخبراء في الوثيقـة BWC/MSP/2020/MX.2/INF.1.

رابعاً- أعمال اجتماع الخبراء

16- وفقاً لجدول الأعمال المؤقت (BWC/MSP/2020/MX.2/1) وبرنامج العمل المشروح الذي أعده الرئيس، أجرى اجتماع الخبراء مناقشات موضوعية بشأن القضايا التي حددها اجتماع الدول الأطراف في عام 2017.

17- وفي إطار البند 4 من جدول الأعمال ("اسـتعراض التطورات العلمية والتكنولوجية ذات الصـلة بالاتفاقية، بما في ذلك تعزيز تنفيذ جميع مواد الاتفاقية وكذلك تحديد الفوائد والمخاطر المحتملة للتطورات العلمية والتكنولوجية الجديدة ذات الصـــلة بالاتفاقية، مع إيلاء اهتمام خاص للآثار الإيجابية")، قدمت ورقـات عـمـل مـن الاتـحـاد الـروســـي (BWC/MSP/2020/MX.2/WP.4)، وألـمـانـيـا (BWC/MSP/2020/MX.2/WP.5*)، والـولايـات الـمـتـحـدة الأمـريـكـيـة (BWC/MSP/2020/MX.2/WP.7 وBWC/MSP/2020/MX.2/WP.9)، وسـويسـرا (BWC/MSP/2020/MX.2/WP.10)، وجـمـهـوريـة إيـران الإسـلامـيـة (BWC/MSP/2020/MX.2/WP.11)، وكوبا (BWC/MSP/2020/MX.2/WP.12). وقدمت السيدة جينيفر ماكبي، من اتحاد العلماء الأمريكيين، عرضا بصفتها ضيفة على الاجتماع دون المساس بمواقف الدول الأطراف. وقدمت فرنسا والهند ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح عروضا تقنية. وأعقب ذلك جلسة تحاور بشأن هذا البند من جدول الأعمال شاركت فيها الدول الأطراف التالية: الاتحاد الروسي، وألمانيا، وأوكرانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وإيطاليا، وباكستان، والبرازيل، والجزائر، وجمهورية كوريا، وسويسرا، والصين، وفرنسا، والفلبين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وكندا، وكوبا، وكينيا، وليبيا، والمكسـيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والهند، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان. وأدلى الاتحاد الأوروبي أيضاً ببيان. وأُعرب عن آراء شتى أثناء النظر في هذا البند من جدول الأعمال.

18- وفي إطار البند 5 من جدول الأعمال ("تقييم وإدارة المخاطر البيولوجية")، قدمت ورقات عمل كـل مـن الـولايـات الـمـتـحـدة الأمـريـكـيـة (BWC/MSP/2020/MX.2/WP.1 وBWC/MSP/2020/MX.2/WP.8)، وبلجيكا نيابة عن إسـبانيا، وألمانيا، وأيرلندا، وبلجيكا، وتايلند، وشـيلي، والعراق، وفرنسـا، والنمسـا، وهولندا (BWC/MSP/2020/MX.2/WP.2)، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (BWC/MSP/2020/MX.2/WP.3). وقدم السيد يورغو المبيض والدكتور بيرس ميليت، من المنظمة الدولية للنظم المهندسة جينيا، عرضين كضيوف على الاجتماع دون المسـاس بمواقف الدول الأطراف. وقدمت هولندا ومنظمة الصـحة العالمية عروضـا تقنية. وأعقب ذلك جلسة تحاور بشأن هذا البند من جدول الأعمال شاركت فيها الدول الأطراف التالية: الاتحاد الروسي، وألمانيا، وأوكرانيا، وأيرلندا، والبرازيل، وبلجيكا، وسـويسـرا، والفلبين، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية. وأدلى الاتحاد الأوروبي أيضاً ببيان. وأُعرب عن آراء شتى أثناء النظر في هذا البند من جدول الأعمال.

19- وفي إطار البند 6 من جدول الأعمال ("وضع مدونة قواعد سلوك نموذجية طوعية للعلماء البيولوجيين ولجميع الموظفين المعنيين، والتثقيف في مجال الأمن البيولوجي، بالاعتماد على العمل الذي سبق إنجازه بشأن هذه المسألة في سياق الاتفاقية، بحيث تكون قابلة للتكيف مع الاحتياجات الوطنية")، قدمت الصين ورقة عمل مشتركة مع باكستان BWC/MSP/2020/MX.2/WP.6 وCorr.1). وقدمت الدكتورة جيجي غرونفال من مركز جونز هوبكنز للأمن الصحي، والدكتور بيتر ماكغراث من شراكة الأكاديميات، والدكتور ليفان وانغ من جامعة تيانجين، عرضا مشتركا كضيوف على الاجتماع دون المساس بمواقف الدول الأطراف. وأعقب ذلك جلسة تحاور بشأن هذا البند من جدول الأعمال شاركت فيها الدول الأطراف التالية: الاتحاد الروسي، وألمانيا، وأوكرانيا، وإيران (جمهورية - الإسلامية)، والبرازيل، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا، وسويسرا، والصين، والفلبين، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وكندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان. وأدلى الاتحاد الأوروبي أيضاً ببيان. وأُعرب عن آراء شتى أثناء النظر في هذا البند من جدول الأعمال.

20- وفي إطار البند 7 من جدول الأعمال (" أي تطورات علمية وتكنولوجية أخرى ذات صلة بالاتفاقية وكذلك بأنشطة المنظمات المتعددة الأطراف ذات الصلة، مثل منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، والاتفاقية الدولية لحماية النباتات، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية") قدمت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عرضاً فنياً. وأعقب ذلك جلسة تحاور بشأن هذا البند من جدول الأعمال شاركت فيها الدول الأطراف التالية: إيران (جمهورية - الإسلامية)، والولايات المتحدة الأمريكية. وأُعرب عن آراء شتى أثناء النظر في هذا البند من جدول الأعمال.

21- واستطاع اجتماع الخبراء، في سياق عمله، الاستناد إلى عدد من ورقات العمل المقدمة من دول أطراف ومنظمات دولية، وكذلك البيانات والعروض التي قدمتها دول أطراف ومنظمات دولية، وضيوف الاجتماع، وعُممت في الاجتماع.

22- وسيقوم الرئيس، تحت مسؤوليته وبمبادرة منه، بإعداد ورقة تتضمن الاعتبارات والدروس ووجهات النظر والتوصيات والاستنتاجات والمقترحات المستمدة من العروض والبيانات وورقات العمل والمداخلات بشأن بنود جدول الأعمال قيد المناقشة في الاجتماع. ولاحظ اجتماع الخبراء أن هذه الورقة لم يوافَق عليها ولم تحصل على أي صفة رسمية. ورأى الرئيس أن الورقة يمكن أن تساعد الوفود في تحضيراتها لاجتماع الدول الأطراف في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 وكذلك عند النظر في أفضل طريقة لـ "مناقشة وتعزيز التفاهم المشترك واتخاذ إجراءات فعالة" بشأن المواضيع، وفقاً لتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه في اجتماع الدول الأطراف عام 2017. والورقة التي أعدها الرئيس، بالتشاور مع الدول الأطراف، مرفقة بهذا التقرير بوصفها المرفق الأول.

خامساً- الوثائق

23- ترد قائمة الوثائق الرسمية لاجتماع الخبراء، بما فيها ورقات العمل المقدَّمة من الدول الأطراف، في المرفق الثاني لهذا التقرير. وجميع الوثائق المدرجة في هذه القائمة متاحة على موقع الاتفاقية الشبكي https://meetings.unoda.org/section/bwc-mx-2020-mx2-documents/ وفي نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة على الرابط http://documents.un.org.

سادساً- اختتام اجتماع الخبراء

24- اعتمد اجتماع الخبراء تقريره بتوافق الآراء، في جلسته الختامية المعقود في 2 أيلول/سبتمبر 2021، على النحو الوارد في الوثيقة BWC/MSP/2020/MX.2/CRP.1، بصيغته المعدلة شفوياً، على أن يصدر بوصفه الوثيقة BWC/MSP/2020/MX.2/2.

المرفق الأول

تقرير موجز

مقدم من رئيس اجتماع الخبراء المعني باستعراض التطورات الحاصلة في ميدان العلم والتكنولوجيا التي لها صلة بالاتفاقية لعام 2020

1- أعد الرئيس، تحت مسؤوليته وبمبادرة منه، هذه الورقة التي تتضمن الاعتبارات، ووجهات النظر، والاستنتاجات المستمدة من العروض، والبيانات، وورقات العمل، والمداخلات بشأن بنود جدول الأعمال قيد المناقشة في الاجتماع المعقود يومي 1 و2 أيلول/سبتمبر 2021. ولاحظ اجتماع الخبراء أن هذه الورقة لم يوافَق عليها ولم تحصل على أي صفة رسمية. ورأى الرئيس أن الورقة يمكن أن تساعد الوفود في تحضيراتها لاجتماع الدول الأطراف في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وكذلك عند النظر في أفضل طريقة لـ "مناقشة وتعزيز التفاهم المشترك واتخاذ إجراءات فعالة" بشأن المواضيع، وفقاً لتوافق الآراء الذي تم التوصل إليه في اجتماع الدول الأطراف عام 2017.

2- ويود الرئيس أن يعرب عن امتنانه للوفود على مشاركتها الفعالة في الاجتماع، ولا سيما على مختلف ورقات العمل المقدمة، إلى جانب البيانات الشفوية والمناقشة البناءة، فضلاً عن مداخلات المنظمات الدولية ذات الصلة، التي شكلت الأساس الذي استند إليه هذا التقرير الموجز. ويشير التقرير الإجرائي للاجتماع بالتفصيل إلى الوفود التي أخذت الكلمة في إطار مختلف بنود جدول الأعمال، والوفود التي قدمت ورقات عمل، وذلك تجنباً لتكرار تلك المعلومات في هذا التقرير الموجز.

3- وتناولت المناقشات مختلف بنود جدول الأعمال، نظراً لتداخل بعض المسائل ولأن العلم والتكنولوجيا يؤثران في مختلف مواد الاتفاقية. وأشارت المناقشات المتعمقة والموضوعية إلى اهتمام الوفود الواضح باستعراض التطورات الحاصلة في ميدان العلم والتكنولوجيا التي لها صلة بالاتفاقية. وتلخص الفقرات التالية وتحلل المناقشات الموضوعية في إطار بنود جدول الأعمال من 4 إلى 8.

أولاً- البند 4 من جدول الأعمال استعراض التطورات في ميدان العلم والتكنولوجيا التي لها صلة بالاتفاقية، بما في ذلك تعزيز تنفيذ جميع مواد الاتفاقية وكذلك تحديد الفوائد والمخاطر المحتملة للتطورات العلمية والتكنولوجية الجديدة ذات الصلة بالاتفاقية، مع إيلاء اهتمام خاص للآثار الإيجابية

4- ركزت المناقشات أولا على مختلف المقترحات بشأن إنشاء آلية في إطار الاتفاقية لاستعراض العلوم والتكنولوجيا. وقدمت الدول الأطراف خمس ورقات عمل، أبرز الكثير منها عدة خيارات لإنشاء هذه الآلية، وأعربت أيضاً عن طائفة من الآراء بشأن الحاجة إلى إنشاء هذه الهيئة. وبالإضافة إلى ذلك، قدم أحد ضيوف الاجتماع ملخصا للتوصيات المنبثقة عن سلسلة من حلقات العمل الدولية/المشتركة بين الأقاليم بشأن مختلف الطرائق لإنشاء آلية استعراض، في حين قُدم عرض تقني تضمن نتائج رئيسية استُخلصت من دراسة استقصائية لآراء الدول الأطراف بشأن آلية الاستعراض المحتملة. وعلاوة على ذلك، قدم العرض الخيارات التي ستنظر فيها الدول الأطراف قبل المؤتمر الاستعراضي التاسع لاتفاقية الأسلحة البيولوجية المقرر عقده في آب/أغسطس 2022.

5- وعموماً، أُعرب عن تأييد واسع لعملية استعراض منهجية ومنظمة للعلوم والتكنولوجيا في إطار الاتفاقية لرصد التطورات ذات الصلة وتقييم آثارها المحتملة، في حين أُعرب عن آراء متباينة بشأن المنهجيات، وأعربت إحدى الدول الأطراف عن تحفظها على إنشاء أي هيئة استشارية دائمة محدودة العضوية. ولاحظت دول أطراف كثيرة أن المناقشات بشأن عملية لاستعراض العلوم والتكنولوجيا قد أحرزت تقدما منذ الاجتماع الأخير للخبراء في عام 2019، وأعربت عن تقديرها للرئيس على جهوده، بما في ذلك من خلال المشاورات غير الرسمية.

6- وتبادلت الدول الأطراف في مناقشاتها، مسترشدة بمذكرة مفاهيمية وخطة أصدرهما الرئيس وفقاً لتقديره الخاص وبهدف تيسير المناقشة، وجهات النظر بشأن مختلف المسائل المتصلة بآلية للعلم والاستعراض، بما في ذلك، في جملة أمور، نطاق هذه الآلية وأهدافها وهيكلها وتكوينها وتكاليفها وخيارات تمويلها، فضلا عن الدعم اللازم لعملها. وأشير إلى أن هذه العملية ينبغي، في جملة أمور، أن تكون ذات طابع فني، وتتسم بالاستقلالية والشفافية والشمول، ومراعية للتمثيل الجغرافي، وجامعة لخبرات علمية واسعة ومتعددة التخصصات. ورأت عدة دول أطراف أهمية مواصلة النظر في نهج مختلط لتكوين الآلية، يمكن أن يشمل، كخيار محتمل، إنشاء هيئة تتألف من جزأين: جزء مفتوح أمام خبراء جميع الدول الأطراف، والجزء الثاني يتألف من هيئة استشارية دائمة أصغر حجماً ذات عضوية محدودة. وسوف يلتمس الجزء الثاني الحصول على مساهمات من الفريق المفتوح بشأن موضوع معين، ثم يقدم توصيات لتنظر فيها الدول الأطراف. ورأت عدة دول أطراف ضرورة توفير الدعم الكافي من وحدة دعم التنفيذ من أجل تشغيل الآلية، وأعربت عن تأييدها لتعيين موظف مستقل في وحدة دعم التنفيذ يكون معنياً بالعلوم والتكنولوجيا.

7- ورأت دول أطراف عدة وجود تقارب واسع في الآراء على ما يبدو بشأن الحاجة إلى آلية استعراض محسّنة، وبشأن السمات الرئيسية لهذه الآلية، بما في ذلك: النطاق والأهداف، والمشاركة والتكوين، والنواتج والاستقلالية. وأعربت دول أطراف عديدة عن استعدادها لمواصلة الانخراط في هذه المسألة بغية التوصل إلى اتفاق خلال المؤتمر الاستعراضي التاسع. وفي الوقت نفسه، لاحظت إحدى الدول الأطراف التقدم المحرز بالفعل خلال البرنامج الحالي لفترة ما بين الدورات فيما يتعلق باستعراض التطورات في ميدان العلم، واقترحت تركيز المناقشات على مواصلة تحسين الآلية القائمة بدلا من محاولة إنشاء آلية جديدة. وشدد عدد من الدول الأطراف أيضاً على أن أي اقتراح بشأن آلية استعراض معززة ينبغي ألا ينظر إليه بمعزل عن غيره، بل يجب النظر فيه بطريقة متوازنة وفي سياق التقدم المحرز في مجالات أخرى ذات صلة بالاتفاقية، ولا سيما المادة العاشرة. وتم في هذا الصدد إثارة المقترح المتعلق بإنشاء لجنة للتعاون.

8- وركز الجزء الثاني من المناقشات في إطار هذا البند من جدول الأعمال على التطورات في ميدان العلم والتكنولوجيا التي لها صلة بالاتفاقية. وقدمت اثنتان من الدول الأطراف ورقتي عمل بهذا الشأن. وفي المناقشات التي تلت ذلك، سلطت الدول الأطراف الضوء على فوائد التطورات العلمية والتكنولوجية في سياق الاستجابة العالمية لجائحة كوفيد-19، وأشارت تحديدا إلى تكنولوجيات مثل التسلسل الجينومي والتكنولوجيات الأحدث في مجال اللقاحات. وبالمثل، تناولت بعض التدخلات التقدم المحرز على الصعيد الوطني في تطوير لقاحات كوفيد-19 والمجالات ذات الصلة بالتعاون الدولي بين الدول الأطراف.

9- ورأت بعض الدول الأطراف أن عملية ما بين الدورات منذ عام 2012 ركزت جزءاً كبيراً من وقتها على الآثار السلبية المحتملة للتقدم العلمي والتكنولوجي على الاتفاقية وكيفية التقليل إلى أدنى حد من المخاطر. كما لاحظت أنه تم، خلال الفترة نفسها، تحديد العديد من الفوائد الناشئة عن أوجه التقدم

هذه في مجال الصحة العامة والصناعة. ولذلك، فقد رأت هذه الدول أنه ينبغي أيضاً إيلاء الاهتمام الواجب لسبل ووسائل تحقيق الفائدة القصوى من التطورات العلمية والتكنولوجية الجديدة في مجال العلوم البيولوجية، مثل نُهج زيادة توافر وتعزيز الوصول إلى التكنولوجيات والدراية الفنية واستخدامها في البلدان النامية من أجل تقليص الفجوات القائمة بين الدول الأطراف النامية والدول الأطراف المتقدمة.

10- وشدد عدد من الدول الأطراف على أهمية التعاون العلمي على الصعيد الدولي وتبادل المعلومات ذات الصلة. كما تم تسليط الضوء على ضرورة تبادل التكنولوجيات الجديدة فيما بين الدول، وفقاً لأحكام المادة العاشرة من الاتفاقية. وشددت الدول الأطراف أيضاً على أهمية وجود استراتيجية فعالة للحوكمة في مجالي السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي. وبالإضافة إلى ذلك، شددت بعض الدول الأطراف على الحاجة إلى نهج "الصحة الواحدة" وتناولت التقدم المحرز على الصعيد الوطني بغية اعتماد هذا النهج.

11- وعلاوة على ذلك، أبرز عرضان تقنيان قدمتهما الدول الأطراف أوجه التقدم التكنولوجي المحددة ذات الصلة بالاتفاقية. وركز أحدهما على الفوائد والمخاطر المتصلة بالمحركات الجينية وتناول تطبيقها لمكافحة البعوض. وركز العرض الثاني على التكنولوجيات الناشئة للتخفيف من حدة التهديدات البيولوجية وحالات الطوارئ الصحية، وتناول اعتماد نهج مختلط لنمذجة التهديدات العابرة للحدود.

ثانياً- البند 5 من جدول الأعمال "تقييم وإدارة المخاطر البيولوجية"

12- في إطار هذا البند من جدول الأعمال، قدمت أربع دول أطراف ورقات عمل بشأن تقييم وإدارة المخاطر، كما قدمت إحدى الدول الأطراف ومنظمة دولية عروضاً تقنية. وبالإضافة إلى ذلك، قدم اثنان من ضيوف الاجتماع عرضاً تناول العمل المتعلق بالسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي في المنظمة الدولية للنظم المهندسة جينياً.

13- وشدد عدد من الدول الأطراف على أهمية اتباع نهج منهجي لدراسة المخاطر والفوائد المحتملة للتقدم المحرز في مجالات علوم الحياة ذات الصلة بالاتفاقية. وفي هذا الصدد، قدمت إحدى الدول الأطراف ورقة عمل تستكشف مجموعة متنوعة من التدابير لتنظيم التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال علوم الحياة، تتراوح من العمليات والسياسات التنفيذية إلى القواعد والقوانين غير الرسمية.

14- وقدمت إحدى الدول الأطراف ورقة عمل تقترح وضع مبادئ توجيهية واسعة النطاق لتقييم وإدارة المخاطر البيولوجية فيما يتعلق بمسائل محددة تتعلق بالاتفاقية، ويمكن تكييفها مع الظروف الوطنية. ولوحظ أن النُهُج الحالية تتمحور أساسا حول تطبيق الأطر النوعية. وبناء على ذلك، تم التشديد على الحاجة إلى إجراء تقييم أوسع للمبادئ والأدوات والمنهجيات الممكنة. كما سُلط الضوء على أن النهج المختلفة قد تكون ذات صلة بالاتفاقية، وأن هذه الأطر لتقييم وإدارة المخاطر من شأنها أن تكمّل تدابير الرقابة القائمة وأساليب الحوكمة الذاتية وأن تساعد على الحد من خطر إساءة الاستخدام.

15- وأبلغت عدة دول أطراف الاجتماع بالنهج الوطنية القائمة لإدارة المخاطر البيولوجية وأقرت بفوائد تبادل أفضل الممارسات فيما بينها. كما أكدت في هذا الصدد أنه لا يوجد حل "واحد يناسب الجميع" لمواجهة مخاطر السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي، وينبغي اعتماد العديد من التدابير على الصعيد المحلي. وأكدت الدول الأطراف أيضاً أهمية عدم النظر في المخاطر فحسب، بل أيضاً تحقيق الفائدة القصوى من التكنولوجيات لجميع الدول الأطراف عند تطبيق أطر وأدوات تقييم المخاطر. وخلال عرض تقني، استعرضت إحدى الدول الأطراف نهج زيادة توعية المتخصصين في علم الحياة بشواغل الاستخدام المزدوج، وعرضت نظاماً مجانياً على الإنترنت للتقصي السريع للاستخدامات المزدوجة.

16- واقترحت بعض الدول الأطراف المضي قدما في المناقشات المتعلقة بتقييم وإدارة المخاطر البيولوجية بهدف تقديم مجموعة من التوصيات الواضحة إلى المؤتمر الاستعراضي التاسع. وفي الوقت نفسه، ترى بعض الدول الأطراف الأخرى أن وضع منهجية تقييم عالمية واحدة قد تكون معقدة وغير قابلة للتطبيق في الواقع. واقترحت في هذا الصدد النظر في التركيز على منهجيات للأمن البيولوجي تستخدم في مجالات أضيق وأكثر تحديدا.

17- وقدمت إحدى الدول الأطراف ورقة عمل بشأن المعايير الدولية لإدارة المخاطر البيولوجية ودورها في تنفيذ الاتفاقية. وتمت الإشارة بشكل خاص إلى معيار المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس (ISO 35001:2019) بشأن إدارة المخاطر الحيوية للمختبرات والمنظمات الأخرى ذات الصلة. وأعربت بضع دول أطراف عن قلقها من احتمال أن يتعارض تطبيق معايير الإدارة الصناعية في إطار الاتفاقية مع المعايير والأنظمة وأفضل الممارسات الوطنية، ورأت أنها يمكن أن تضر بالبلدان النامية. وفي الوقت نفسه، لاحظ عدد من الدول الأطراف أن تطبيق هذه المعايير يمكن أن يؤدي دوراً تكميلياً وأن يسهم إسهاماً قيماً في تعزيز السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي، ويؤدي بالتالي إلى تعزيز تنفيذ الاتفاقية على الصعيد العالمي.

18- واستُكملت المناقشات بين الدول الأطراف بعرضين تقنيين قدمتهما منظمة الصحة العالمية. وتناول مقدم العرض الأول نهج المنظمة في مجال السلامة الأحيائية، بما في ذلك مختلف المبادرات الجارية. وقُدمت معلومات عن الطبعة الرابعة الصادرة مؤخراً من دليل منظمة الصحة العالمية بشأن السلامة البيولوجية في المختبرات، الذي يشجع على اتباع نهج مرن قائم على المخاطر. وتناول العرض الثاني وضع "إطار توجيهي عالمي بشأن علوم الحياة المسؤولة"، والأنشطة التطلعية لمنظمة الصحة العالمية. وتهدف هذه الآلية إلى تيسير تحديد الفرص الجديدة ومخاطر الصحة العامة الناشئة على صعيد التطورات العلمية. وسلمت عدة دول أطراف بالدور الهام الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية في هذه المجالات وأعربت عن التقدير لعملها.

ثالثاً- البند 6 من جدول الأعمال وضع مدونة قواعد سلوك نموذجية طوعية للعلماء البيولوجيين ولجميع الموظفين المعنيين، والتثقيف في مجال الأمن البيولوجي، بالاعتماد على العمل الذي سبق إنجازه بشأن هذه المسألة في سياق الاتفاقية، بحيث تكون قابلة للتكيف مع الاحتياجات الوطنية

19- في إطار هذا البند من جدول الأعمال، عرض وفدان ورقة عمل مشتركة قدمتها دولة طرف واحدة بشأن "مبادئ تيانجين للأمن البيولوجي من أجل تطوير مدونات سلوك للعلماء"، التي تهدف إلى منع إساءة استخدام بحوث العلوم البيولوجية دون إعاقة النتائج المفيدة، وفقاً لمواد ومعايير اتفاقية الأسلحة البيولوجية، وإلى إحراز تقدم نحو تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وأكدت الوفود الطابع الطوعي والشامل لـ "مبادئ تيانجين للأمن البيولوجي"، التي أقرتها مؤخراً شراكة الأكاديميات، وهي شبكة تضم أكثر من 140 أكاديمية وطنية وإقليمية وعالمية للعلوم والهندسة والطب. وبالإضافة إلى ذلك، قدم ثلاثة من ضيوف الاجتماع عرضا عن وضع "مبادئ تيانجين للأمن البيولوجي " ومحتواها وإقرارها.

20- وأعربت ورقة عمل أخرى أيضاً عن رأي مفاده أن "مبادئ تيانجين للأمن البيولوجي" يمكن أن تكون مفيدة لمواصلة إرساء أطر قوية للسلامة البيولوجية والأمن البيولوجي والاستخدام المزدوج على الصعيدين الوطني والمؤسسي على نطاق العالم، لأنها قابلة للتطبيق على نطاق واسع وتوفر ما يلزم من مرونة وقدرة على التكيف.

21- ولاحظت دول أطراف عديدة أهمية مدونات قواعد السلوك وأعربت عن تأييدها لـ "مبادئ تيانجين للأمن البيولوجي"، بما في ذلك إقرارها في المؤتمر الاستعراضي التاسع. وأكد عدد من الدول الأطراف أن أي مدونات لقواعد السلوك هي من اختصاص الدول الأطراف، ويجب أن تكون طوعية بطبيعتها. وبالإضافة إلى ذلك، تم التشديد على ضرورة وضع مدونات لقواعد السلوك من خلال نهج تصاعدي يشارك فيه العلماء. وشددت بعض الدول الأطراف أيضاً على أن مدونات قواعد السلوك ينبغي ألا تقيّد البحوث دون مبرر وأن تتجنب إعاقة التعاون الدولي. وأعربت بعض الدول الأطراف عن رغبتها في مواصلة المناقشات بشأن "مبادئ تيانجين للأمن البيولوجي" في الاجتماعات المقبلة للاتفاقية.

22- وأقرت عدة دول أطراف بأن "مبادئ تيانجين للأمن البيولوجي" يمكن تكييفها بسهولة وفق الظروف الوطنية، وهي عملية بطبيعتها، مما يجعلها أو عناصرها مناسبة لاعتمادها طوعاً على الصعيد المحلي. ورحبت بعض الدول بتأييد شراكة الأكاديميات لـ "مبادئ تيانجين للأمن البيولوجي" لأن ذلك سيجعل العملية ذات طبيعة أكثر شمولاً. واقترحت بعض الدول الأطراف النظر في أفضل الممارسات المستمدة من "مبادئ لاهاي التوجيهية الأخلاقية" التي أصدرتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، عند الترويج للمبادئ التوجيهية وإصدارها في المستقبل. وفي هذا الصدد، اقترحت بعض الدول الأطراف أن تتناول في عملية ما بين الدورات القادمة تبادل المعلومات والخبرات والممارسات الجيدة بشأن نشر "مبادئ تيانجين للأمن البيولوجي".

رابعاً- البند 7 من جدول الأعمال - أي تطورات علمية وتكنولوجية أخرى ذات صلة بالاتفاقية وكذلك بأنشطة المنظمات المتعددة الأطراف ذات الصلة، مثل منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، والاتفاقية الدولية لحماية النباتات، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية

23- قدمت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عرضا تقنيا عن الجوانب المتصلة بالعلم والتكنولوجيا، بما في ذلك معلومات مستكملة عن الجهود التي بذلها مجلسها الاستشاري العلمي على مدى العامين الماضيين. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت المنظمة معلومات عن المسائل التي عالجها الفريق العامل المؤقت المنشأ حديثا بشأن تحليل السموم التكسينية. كما درست المنظمة فائدة الآليات من قبيل المجلس الاستشاري العلمي في معالجة الشواغل والاستفادة من الفرص الناشئة عن التطورات العلمية والتكنولوجية السريعة.

24- وأخذ الكلمة عدد من الدول الأطراف. ورداً على أحد الأسئلة، قُدّم توضيح بشأن الأهمية والعلاقة بين المسائل المحددة التي عالجها الفريق العامل المؤقت والمجلس الاستشاري العلمي. وبالإضافة إلى ذلك، لاحظت إحدى الدول الأطراف أن التكسينات مشمولة بنطاق كل من اتفاقية الأسلحة الكيميائية واتفاقية الأسلحة البيولوجية. وفي هذا الصدد، أكدت على أهمية إبلاغ الدول الأطراف بانتظام بالتطورات ذات الصلة في إطار منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

التذييل 1

مذكرة مفاهيمية مقدمة من الرئيس بشأن آلية استعراض العلوم والتكنولوجيا في إطار البند 4 من جدول أعمال اجتماع الخبراء 2

1- عقد رئيس اجتماع الخبراء 2 مشاورات غير رسمية في الفترة من 19 إلى 20 آب/أغسطس 2021. وكانت هذه المشاورات غير الرسمية مفتوحة لجميع الدول الأطراف وجرت وفقاً لجدول أعمال اجتماع الخبراء 2 من أجل تيسير المناقشات المتعلقة بأي موضوع يتعلق باجتماع الخبراء 2. وخلال هذا الحدث، عُممت الوثيقة المرفقة على المشاركين، وجدول يتضمن عناصر من أفكار ومواقف الدول الأطراف فيما يتعلق بموضوع آلية استعراض العلم والتكنولوجيا. ويحدد الجدول المرفق أوجه التقارب والاختلاف القائمة على نطاق واسع بشأن هذا الموضوع، باستخدام الصيغ الواردة في أوراق العمل الرسمية المقدمة في الفترة من 2015 إلى 2021 وخلال الأحداث المتصلة باجتماع الخبراء 2 التي نظمها الرئيس في عام 2021.

2- ونوقش هذا الجدول خلال المشاورة غير الرسمية، وجرت الإشارة إلى النقاط التالية خلال المناقشات:

(أ) ثمة حاجة متفق عليها لإجراء استعراض مستمر للتطورات العلمية والتكنولوجية ذات الصلة بالاتفاقية.

(ب) وجود تأييد كبير وواسع النطاق أعربت عنه الدول الأطراف بشأن الحاجة إلى إنشاء آلية لاستعراض التطورات العلمية والتكنولوجية في إطار اتفاقية الأسلحة البيولوجية.

(ج) رأت دول أطراف كثيرة أيضاً أن المؤتمر الاستعراضي التاسع ينبغي أن يسعى إلى الوصول إلى اتفاق على إنشاء آلية لاستعراض التطورات العلمية والتكنولوجية.

(د) لاحظت دول أطراف كثيرة أن إنشاء آلية لاستعراض التطورات العلمية والتكنولوجية من شأنه أن يفيد جميع الدول الأطراف، ومن المرجح أن يؤدي إلى تحسين تنفيذ جميع مواد الاتفاقية.

(هـ) تعتقد العديد من الدول الأطراف أن السعي إلى إحراز تقدم جوهري فيما يتعلق بإنشاء آلية لاستعراض التطورات العلمية والتكنولوجية يستوجب على الدول الأطراف أن تعطي الأولوية للعناصر الرئيسية التالية من أجل صياغة المبادئ الأساسية لأي آلية من هذا القبيل: الأهداف/الولاية، والنواتج، والمشاركة/التكوين، والاستقلالية. وتعتقد بعض الدول الأطراف أنه ينبغي أيضاً إدراج مسألة الموارد ضمن قائمة المجالات ذات الأولوية هذه. ولاحظت عدة دول أطراف أيضاً أن جميع العناصر مترابطة إلى حد ما.

3- <u>الأهداف/الولاية</u>: غالبا ما يشار إلى الجوانب التالية على أنها القضايا الرئيسية التي يتعين النظر فيها:

(أ) الغرض العام، ما الذي تريده الدول الأطراف من هذه الآلية، والشكل الذي ينبغي أن تكون عليه (مثل منتدى أو لجنة أو فريق خبراء)؛

(ب) المسائل التي تركز عليها الآلية، ما هي الأسئلة التي تسعى الآلية إلى الإجابة عليها؛

(ج) طريقة تحديد الأولويات والمسائل التي ينبغي معالجتها.

4- النواتج: غالبا ما يُشار إلى العديد من الخيارات الممكنة والتي لا يَستبعد بعضها بعضاً بالضرورة:

(أ) التقارير التي تعكس بوضوح أنشطة الآلية ومناقشاتها؛

(ب) بعض التوصيات التي تقدم إلى الدول الأطراف (عادة ما يشار إلى ذلك على أنه من النواتج القيمة المحتملة للآلية).

5- المشاركة/التكوين: عادة ما يشار إلى ذلك على أنه مجال يحتاج إلى عمل بصفة خاصة من جانب الدول الأطراف. وقد أشير إلى الفئات العامة التالية التي تشتمل على عدة خيارات لا يَستبعد بعضها بعضاً بالضرورة:

(أ) نهج مفتوح يمكّن من مشاركة جميع الدول الأطراف؛

(ب) نهج المشاركة المحدودة الذي يركز على الطابع العملي للآلية/ إمكانية إدارتها؛

(ج) النهج المختلط الذي يتضمن عناصر من كلا الخيارين المذكورين أعلاه (من حيث المبدأ، أيدت دول أطراف عديدة فكرة إيجاد نهج مختلط من أجل تحقيق التوازن بين المبادئ الهامة المتمثلة في الشمول والطابع العملي).

6- الاستقلالية: تحظى هذه المسألة بتأييد على نطاق واسع وبشكل عام من قبل الدول الأطراف لتكون عنصراً حاسماً لأي آلية للاستعراض، ويجب في هذا الصدد مراعاة ما يلي:

(أ) الكيفية التي تكفل الاستقلالية من خلال العديد من عناصر الآلية.

(ب) شددت عدة دول أطراف على حدوث تطور كبير، منذ اجتماع الخبراء 2 السابق في عام 2019، في الأفكار والمواقف والمقترحات الموضوعية المتعلقة بهذا الموضوع، لا سيما فيما يتعلق ببعض القضايا الأصعب، بما في ذلك المشاركة/التكوين. وانعكس هذا التطور بشكل خاص في مشروع البحوث الذي اضطلع به معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح وحلقات عمل الخبراء المشتركة بين الأقاليم التي نظمها اتحاد العلماء الأمريكيين، وكان نتيجة له. ويمكن أن تكون نواتج هذه المشاريع جزءاً مكملاً للآراء المتقاربة بشأن آلية استعراض التطورات العلمية والتكنولوجية، وينبغي لذلك إدراجها في العملية الرسمية لاتفاقية الأسلحة البيولوجية. وفيما يتعلق بهذه النقطة، قُدمت ورقتا عمل لاجتماع الخبراء 2 من الولايات المتحدة الأمريكية بالتعاون مع اتحاد العلماء الأمريكيين (BWC/MSP/2020/MX.2/WP.7)، ومن ألمانيا (BWC/MSP/2020/MX.2/WP.5*).

[English only]

Appendix 2

Chair's Chart outlining ideas regarding Science and Technology Review Mechanism put forward by States Parties

Category of element of an S&T review mechanism	*Areas of broad convergence*	*Areas in need of further development*
1. Objective/Mandate a) Overall purpose b) Issues of focus c) Determining priorities and questions to be addressed	a) Overall purpose Must address both advantages/benefits and disadvantages/risks of S&T developments (DEU 2019; RUS 2021; CHE 2015 and 2016; IRN 2019; FIN, NOR, SWE 2016; ESP 2016; UK 2016)	a) Overall purpose Russian Federation 2021 - "The functions of the Committee include the following: (a) Assess and report to States Parties developments in scientific and technological fields relevant to the Convention: (b) Assess and report on any developments in scientific and technological fields relevant to the Convention upon request of States Parties; (c) Co-ordinate the efforts of the working groups temporarily established in accordance with paragraphs 9 and 10 of these terms of reference; (d) Make recommendations taking into account any new scientific and technological developments relevant to the Convention for the purpose of assisting States Parties in their review of the operation of the Convention pursuant to its article XII." UK 2016 - "A group of government experts... to review and assess S&T developments… identify and submit appropriate proposals to enhance the effective implementation". Iran 2016 - "A dedicated Session of Governmental Experts… [with] a linkage between the technical issues and policy considerations". Germany (co-sponsored by Sweden and the Netherlands) 2019 - A "Scientific and Technological Experts Advisory Forum (STEAF)" to review S&T developments and "as necessary… provide S&T advice" to States Parties "and weigh in on concrete S&T questions under discussion" within the BWC. Finland, Norway, Sweden 2016 - "A more structured scientific open-ended group… to develop concrete recommendations to the States Parties".

Category of element of an S&T review mechanism	*Areas of broad convergence*	*Areas in need of further development*
		USA 2016 - "An S&T review body should produce useful products… that directly support the review of the operation of the Convention…" Australia, Japan, Netherlands, UK 2017 – "'Invite experts from relevant international organizations… to participate in a future S&T review process and make recommendations to States Parties" Switzerland 2015 – "a dedicated structure, such as an open-ended working group, that provides for a more systematic examination of S&T developments and their bearings on the BCW" b) Issues of focus Russian Federation 2021 – "(i) new science and technology developments that have potential for uses contrary to the provisions of the Convention; (ii) new science and technology developments that have potential benefits for the Convention, including those of special relevance to disease surveillance, diagnosis and mitigation; (iii) possible measures for strengthening national biological risk management, as appropriate, in research and development involving new science and technology developments of relevance to the Convention; (iv) voluntary codes of conduct and other measures to encourage responsible conduct by scientists, academia and industry; (v) education and awareness-raising about risks and benefits of life sciences and biotechnology; (vi) science- and technology-related developments relevant to the activities of multilateral organizations such as the WHO, OIE, FAO, IPPC and OPCW; (vii) any other science and technology developments of relevance to the Convention." Finland, Norway, Sweden 2016 - "continuously evaluating the developments… and addressing specific topics" Australia, Japan, Netherlands, UK 2017 – "how better prevent the spread of biological agents and toxins, deal with dual-use issues (both knowledge and technologies) and response effectively to sudden outbreaks posing public health emergencies" Switzerland 2015 – "'Could review advances in identified scientific fields or disciplines...alternatively, it could be tasked with focusing on specific implications… UK 2016 – "Review and assess S&T developments and how they may impact on the operation of the Convention".

Category of element of an S&T review mechanism	*Areas of broad convergence*	*Areas in need of further development*
		c) Determining priorities and questions to be addressed Germany 2021 - "The mandate should not be too focused and narrow, in establishing such a body BTWC members should agree only on a kind of framework document outlining the scope and the tasks. This could then be elaborated further in the years to come, we don't need the perfect solution at the beginning". Germany (co-sponsored by Sweden and the Netherlands) 2019 - The experts to "agree on their own work program, based on guiding principles agreed by" Review Conference, in addition, "States Parties could refer specific questions on current S&T topics to the STEAF". UK 2016 - "The group will respond to tasking from the annual Meeting of States Parties when advice or assessments are required on any specific topic… the Group will set its own agenda and invite relevant subject matter experts". Iran 2016 - "The agenda and program of work" to be decided by either Meeting of States Parties or Review Conference. USA 2016 - "…could provide increased capacity for States Parties by offering broader technical expertise… and by answering specific technical questions posed to it… body should be nimble and able to address a wide range of issues. It could, for example, produce work products decided annually by States Parties." Switzerland 2015 – "Mandate 'States Parties could decide at the preceding review conference or Meeting of States Parties; technical experts involved in the process could propose or agree upon what to review; the ISU could help shape the work… or some hybrid form could be considered, for example where the board areas of focus are identified by States Parties but the details are filled in by the experts" Russian Federation 2021 - "A provisional agenda for each meeting of the Committee is prepared by its Chair. The Committee adopts an agenda for each of its meetings on the basis of the provisional agenda submitted by the Chair. The provisional agenda may be revised, as necessary, by deferring, deleting or amending items on the agenda. The States Parties may include in the agenda of the Committee any item related to its terms of reference".
2. Outputs a) Possible types of outputs b) Consideration of outputs	b) Consideration of outputs All outputs, including any possible recommendation by the mechanism to be reviewed/considered by States Parties (CHE 2015; UK 2016; RUS 2021; FIN,	a) Possible types of outputs i) Technical/Annual/Factual reports UK 2016 - "Technical reports on its meetings, and on relevant topics of its choosing… to provide a more robust and comprehensive technical basis to inform deliberations of other meetings in the intersessional period".

Category of element of an S&T review mechanism	*Areas of broad convergence*	*Areas in need of further development*
	NOR, SWE 2016; USA 2016; IRN 2016)	Russian Federation 2021 - "The Committee provides to States Parties an annual report of its activities including an account of its contributions during the year. The report includes the reports of the temporary working groups covering the same period. All such reports are adopted by consensus. The conclusions and recommendations are developed through a consensus process. If consensus on the conclusions and recommendations cannot be achieved, the report reflects any minority view(s), as appropriate." USA 2016 - "Useful products written in plain language… that directly support the review of the operation of the Convention… for example… work products decided annually by States Parties." Switzerland 2015 - Options of "regular" reports that either "capture the views of experts… [or] could be purely factual focusing on consensus evidence... will need to include scientific findings where consensus exists". Germany (co-sponsored by Sweden and the Netherlands) 2019 - "Comprehensive reports of each meeting including concrete recommendations and a description of the work of the STEAF recording both, agreements as well as differences of opinion among experts…ahead of each Meeting of States Parties or Review Conference, the chair will forward these STEAF reports to the BTWC States Parties [to] consider these report for possible further action". ii) Recommendations Russian Federation 2021 – "Make recommendations taking into account any new scientific and technological developments relevant to the Convention for the purpose of assisting States Parties in their review of the operation of the Convention pursuant to its article XII". UK 2016 – "appropriate proposals to enhance the effective implementation… where agreed by consensus, to the annual Meeting of States Parties". Germany (co-sponsored by Sweden and the Netherlands) 2019 - "Comprehensive reports of each meeting including concrete recommendations and a description of the work of the STEAF recording both, agreements as well as differences of opinion among experts…ahead of each Meeting of States Parties or Review Conference, the chair will forward these STEAF reports to the BTWC States Parties [to] consider these report for possible further action". Finland, Norway, Sweden 2016 - "Concrete recommendations to the States Parties". Iran 2016 - "Factual reports… dedicated each year on certain focused areas decided in advance by the States Parties based on their needs… to the annual MSP. This might then be formulated into policy recommendations by the States Parties and submitted to the next Review Conference for its consideration.".

Category of element of an S&T review mechanism	*Areas of broad convergence*	*Areas in need of further development*
		Switzerland 2015 – "might make recommendations based on technical discussions… Meeting of States Parties might consider the report". Australia, Japan, Netherlands, UK 2017 – "'make recommendations to States Parties".
3. Participation /Composition a) Broad types of model b) Participant selection/rotation	b) Participant selection/rotation The need for diverse geographical representation (FIN, NOR, SWE 2016; UK 2019; CHE 2015; RUS 2021; DEU 2019; USA 2016) Members of mechanism to serve five-year terms (DEU 2019; RUS 2021)	a) Broad types of model i) Open model Finland, Norway, Sweden 2016 - "More structured scientific open-ended group". Iran 2016 - "open to all States Parties… each delegation might be composed of both technical and political experts". USA 2016 – "States Parties could nominate technical experts… It could also be possible to invite cutting-edge specialists from academia or industry when necessary… and too narrow a focus could limit the capacity of an S&T body… should be… representative of all States Parties". UK 2016 – "access to a wide range of expertise… and be open to all States Parties experts wishing to participate". ii) Closed model Germany (co-sponsored by Sweden and the Netherlands) 2019 - STEAF consisting of 21 members and a "broad roster of international experts… managed by the ISU listing up to 20 experts from each regional group on which to call for specific expertise". Russian Federation 2021 – "The Committee consists of [20] members …" iii) Hybrid model Switzerland 2015 - Core working group within the wider group that would call for case-by-case-basis contributions of expertise from outside the group when needed. Germany 2021 - "The STEAF would need to be sufficiently dynamic to adapt to changing circumstances… the composition should be flexible… broad roster of experts managed by the ISU listing experts from each regional group on which to call for specific expertise if needed. In cases where a particular expertise is required which cannot be provided by its members, the body could draw upon ad-hoc external expertise from such lists or other pertinent sources… we will have to work in the direction of a more open-ended of hybrid model… and such a roster idea could have its place in there". Switzerland 2016 - Table of options compiled using mechanism proposals from various States Parties:

Category of element of an S&T review mechanism	*Areas of broad convergence*	*Areas in need of further development*

Options for group composition

Option 1	*Option 2*	*Option 3*	*Option 4*	*Option 5*
Open to all States Parties that nominate scientific experts	Open to all States Parties that nominate max. 1 - 2 (to be determined) scientific experts	Half (to be determined) of the States Parties of each regional group (participating states to be decided by consensus in each regional group) nominate 1 scientific expert each	Open to all States Parties that nominate max. 1 - 2 (to be determined) scientific experts allocated to a certain number of sub-working groups focusing on specific topics (to be determined)	20 - 25 (to be determined) scientific experts appointed by the regional groups (to be decided by consensus in each regional group / ratio between the regional groups to be determined)
Capacity to invite outside expertise				
Hybrid model based on a combination of different options				

b) Participant selection/rotation

Russian Federation 2021 – "The Committee consists of [20] members appointed by the three regional groups of States Parties to the Convention: Group of the Non-Aligned Movement and Other States, Western Group, and Eastern European Group... States Parties may establish temporary working groups of scientific experts to provide recommendations on specific scientific and technological issues relevant to the Convention. Additionally, if the Committee deems it advisable, its Chair may propose to States Parties to establish such temporary working groups. Each working group shall be chaired by a member of the Committee appointed for that purpose by its Chair with other members concurring. Chair of the Committee shall appoint members of temporary working groups from experts proposed by States Parties and/or suggested by members of the Committee".

Germany (co-sponsored by Sweden and the Netherlands) 2019 – "Each regional group should nominate seven members for appointment… at each Review Conference".

Iran 2016 - "Open to all States Parties… each delegation might be composed of both technical and political experts".

Category of element of an S&T review mechanism	*Areas of broad convergence*	*Areas in need of further development*
		USA 2016 - "States Parties could nominate [1-2] technical experts... each year to provide specific expertise for the upcoming year's work plan… It could also be possible to invite cutting-edge specialists from academia aor industry when necessary… The Chair, with the assistance of the ISU, could ensure that those appointed have relevant technical credential". Finland, Norway, Sweden 2016 - "States Parties to nominate national experts possessing know-how on specific topics". Australia, Japan, Netherlands, UK 2017 - ''Invite experts from relevant international organizations such as WHO, OIE and FAO'. Spain 2016 - "Technical experts… nominated by States Parties according to the expertise needed... The Chairman could eventually invite specialists if so required by a particular issue. Likewise, specialized working groups may be organized if need be". Switzerland 2015 – States Parties could develop rotation between regional groups to arrange nomination of experts.
4. Independence a) The need for a mechanism to be independent/technical in nature b) How to achieve independence	a) The need for a mechanism to be independent/technical in nature (CHE 2015, 2016; DEU 2019; FIN, NOR, SWE 2016; RUS 2021; ESP 2016; USA 2016; AUS, JPN, NDL, UK 2017; UK 2016)	b) How to achieve independence - question of how to achieve independence through the objectives/mandate, participation/composition and methodologies of activities of a possible review mechanism
5. Leadership a) The need for dedicated leadership b) Appointment of leadership	a) The need for dedicated leadership Chair position needed (RUS 2021; DEU 2019; UK 2016; USA 2016; ESP 2016; CHE 2015)	b) Appointment of leadership Russian Federation 2021 - "The Committee appoints by consensus on annual basis a Chair and a Vice-Chair from among its members" Germany (co-sponsored by Sweden and the Netherlands) 2019 - "Chair… [to be] an expert from within the forum's membership, elected annually by the forum, rotating between regional groups" UK 2016 - "The group will be Chaired by a scientific expert nominated and agreed by the States Parties"

Category of element of an S&T review mechanism	*Areas of broad convergence*	*Areas in need of further development*
		Switzerland 2015 - "'a facilitator, or Friend of the …might be elected by States Parties for the entire duration of the next intersessional period or for a shorter duration, perhaps a single year... alternatively... could have its own Chair, perhaps chosen from amongst the experts using some form of consensus mechanism or election...hybrid model could be considered" and States Parties could develop rotation between regional groups to arrange nomination of leadership.
6. Methodology of activities a) Meetings b) Consensus	a) Meetings To take place at least annually (DEU 2019; RUS 2021; UK 2016; USA 2016), before the MXs (DEU 2019; UK 2016) To consist of one week (DEU 2019; RUS 2021; UK 2016) b) Consensus Reporting on both areas of consensus and divergence of members (RUS 2021; DEU 2019)	a) Meetings - question of more logistical considerations
7. Institutional support a) Need for institutional support b) Type of institutional support	a) Need for institutional support The need for strong institutional support and the possibility for the ISU to provide this (USA 2016; UK 2016; ESP 2016; CHE 2015; FIN, NOR, SWE 2016; RUS 2021) b) Type of institutional support	b) Type of institutional support - question of this being a full time/part time role - question of this being an administrative/substantive role - question of this being a UN 'political officer' or 'scientific officer' (UK 2016 – "A scientific officer to be based in the ISU")

Category of element of an S&T review mechanism	*Areas of broad convergence*	*Areas in need of further development*
	Establish a specific role within the ISU (USA 2016; UK 2016; ESP 2016)	
8. Funding		Russian Federation 2021 - "Authorizes the Implementation Support Unit (ISU) to set up and administer a trust fund for voluntary contributions received to assist the Committee in its activities; Decides to add one full time staff member to the ISU, funded by States Parties" Germany (co-sponsored by Sweden and the Netherlands) 2019 - "Operating expenses could be covered by the regular budget which then has to be increased in accordance with the UN assessment scale. Unless the BTWC States Parties agree to cover all costs by assessed contributions, a dedicated voluntary fund should be established to cover operating expenses of the STEAF… costs resulting from participation at the STEAF meeting should be borne by those countries nominated experts." USA 2016 – "While additional costs will be incurred, they should be kept as low as possible by using, for example, free meeting space for one annual in-person meeting and email… and teleconferences for the body's communications throughout the year." Switzerland 2016 - Table of options compiled using mechanism proposals from various States Parties

Options for funding of participation

Option 1	*Option 2*	*Option 3*	*Option 4*
States Parties fund the experts they nominate	A voluntary trust fund is established to sponsor the participation of experts from developing countries	An official sponsorship programme is established based on assessed contributions to fund the participation of experts from developing countries	Participation of all experts is financed by assessed contributions NB: This option probably only applies in the case of a limited group size
Hybrid model based on a combination of different options			

Category of element of an S&T review mechanism	*Areas of broad convergence*	*Areas in need of further development*

References

Germany 2019 (co-sponsored by Chile, Sweden and the Netherlands) – BWC/MSP/2019/MX.2/WP.1
Germany 2021 - Quotes by Mr Thomas Goebel, Head, Biological & Chemical Weapons Disarmament Unit, Germany MOFA speaking at MX2 Webinar, 29 June 2021, time stamp 41.32 minutes and 41.51 minutes
Russian Federation 2021 – Draft working paper to be submitted to MX2 titled ‘Strengthening the Biological Weapons Convention Proposal for the establishment of a Scientific Advisory Committee’

Australia, Japan, the Netherlands, United Kingdom 2017 – BWC/MSP/2017/WP.15
Iran 2019 – BWC/MSP/2019/MX.2/WP.5
United Kingdom 2016 – BWC/CONF.VIII/PC/WP.4
Finland, Norway, Sweden 2016 – BWC/CONF.VIII/PC/WP.7
Spain 2016 – BWC/CONF.VIII/PC/WP.27
Switzerland 2015 – BWC/MSP/2015/WP.10
Switzerland 2016 – BWC/CONF.VIII/PC/WP.16
United States of America 2016 – BWC/CON.VIII/PC/WP.3

المرفق الثاني

قائمة وثائق اجتماع الخبراء المعني باستعراض التطورات الحاصلة في ميدان العلم والتكنولوجيا التي لها صلة بالاتفاقية لعام 2020

الرمز	*العنوان*
BWC/MSP/2020/MX.2/1	جدول الأعمال المؤقت لاجتماع الخبراء المعني باستعراض التطورات الحاصلة في ميدان العلم والتكنولوجيا التي لها صلة بالاتفاقية لعام 2020
BWC/MSP/2020/MX.2/CRP.1 English only	Draft Report of the 2020 Meeting of Experts on Review of Developments in the Field of Science and Technology Related to the Convention - Submitted by the Chairperson
BWC/MSP/2020/MX.2/MISC.1 English/French/Spanish only	Provisional list of participants
BWC/MSP/2020/MX.2/INF.1	List of participants
BWC/MSP/2020/MX.2/WP.1 English only	Approaches to Governance for Scientific and Technological Advances in the Life Sciences Relevant to the Biological and Toxin Weapons Convention – Submitted by the United States of America
BWC/MSP/2020/MX.2/WP.2 English only	Biorisk management standards and their role in BTWC implementation – Submitted by Austria, Belgium, Chile, France, Germany, Iraq, Ireland, Netherlands, Spain and Thailand
BWC/MSP/2020/MX.2/WP.3 English only	Biological Risk Assessment and Management: A Need for Guiding Principles and Frameworks – Submitted by the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland
BWC/MSP/2020/MX.2/WP.4 English and Russian only	Strengthening the Biological Weapons Convention Proposal for the establishment of a Scientific Advisory Committee – Submitted by the Russian Federation
BWC/MSP/2020/MX.2/WP.5* English only	Exploring Science and Technology Review Mechanisms under the Biological Weapons Convention – Submitted by Germany
BWC/MSP/2020/MX.2/WP.6 and Corr.1 Chinese and English only	The Tianjin Biosecurity Guidelines for Codes of Conduct for Scientists – Submitted by China and Pakistan and co-sponsored by Brazil
BWC/MSP/2020/MX.2/WP.7 English only	A Scientific and Technological Advisory Process for the Biological and Toxin Weapons Convention – Submitted by the United States of America
BWC/MSP/2020/MX.2/WP.8 English only	Summary of October 2020 Experts' Meeting on Strengthening Laboratory Biorisk Management – Submitted by the United States of America
BWC/MSP/2020/MX.2/WP.9 English only	Benefits of science and technology developments for the global COVID-19 response – Submitted by the United States of America
BWC/MSP/2020/MX.2/WP.10 English only	Managing Biosafety and Biosecurity Risks: The Importance of Codes of Conduct and a BTWC Science and Technology Advisory Process – Submitted by Switzerland
BWC/MSP/2020/MX.2/WP.11 English only	Review Process of Sciences and Technology Developments relevant to the BWC Convention: Some Considerations – Submitted by the Islamic Republic of Iran
BWC/MSP/2020/MX.2/WP.12 Spanish only	Examen de los adelantos en la esfera de la ciencia y la tecnología relacionados con la convención – Presentado por Cuba